رابط المادة على منصة باحث

شرح الشيخ مصطفى العدوي كتاب العلل للامام الدارقطني رحمه الله

علل الدارقطني المجلد الرابع 234حديث عاصم بن ضمرة عن علي عن النبي لو كنت مستخلفا من أمتي أحدا من غير

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين الله وما انا من المشركين. اكبر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

هذا حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستخلاف وفي ذات الوقت في فضل عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه ولفظه لو كنت مستخلفا على امتي احدا من غير مشهورة لاستخلفت ابن مسعود. لو كنت مستخلفا احدا من امتي - 00:00:45

على غير مشورة واستخلفت ابن مسعود. وعن فقه مسألة الاستخلاف وهل استخلف النبي احدا من بعده؟ صلى الله عليه وسلم قولوا وبالله التوفيق اما صراحة فلم يثبت ان النبي استخلف اي شخص من بعده - 00:01:15

انما هي اشارات. وتلك الاشارات تنوعت. واستدل كل فريق من الذين ذهبوا الى ترجيح رأي الى اشارة فاولوها وفق مراده. فمن قيل ان النبي استخلف ابا بكر وحجته ان النبي - 00:01:45

قال مر ابا بكر فليصلي بالناس. ومن حججهم ان النبي اتته امرأة ووعدها عدة فقالت ان لم اجدك؟ قال فاتي ابا بكر. ومن حججهم ما روي ان النبي قال لقد هممت ان اعهد حتى لا يتمنى متمن او يقول قائل ويأبى الله - 00:02:15

الا ابا بكر. هذه عمدة ما استدلوا به على استخلاف ابي بكر. والذين ذهبوا الى استخلاف علي استدلوا بحديث لو كنت او عفوا استدلوا بحديث انت مني بمنزلة هارون من موسى. الا انه لا نبي بعدي. واستدلوا كذلك - 00:02:45

بان النبي قال من كنت مولاه فعلي مولاه. لان النبي ارسل عليا يؤذن في الناس وراء في الحج فهذه بعض اقوال العلماء وثمة اقوال اخرى ويفصل اثر عمر ابن الخطاب اثر عمر ابن الخطاب في ذلك. لما حضرته الوفاة فقيل له - 00:03:15

اخلف يا امير المؤمنين قال اني استخلف فقد استخلف من هو خير مني. ابو بكر ان اترك فقد ترك من هو خير مني. يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم. فدل ذلك على ان - 00:03:45

النبي عليه الصلاة والسلام لم يستخلف احدا صلى الله عليه وسلم. لقول عمر لو لو اترك او ان اترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا حاصل القول. في هذا الباب ومن العلماء من اشار الى ابيه - 00:04:05

ابن الجراح وحديث لكل امة امين وامينا ايتها الامة ابو عبيدة ابن الجراح وكل ذلك ليس بصريح. الذين قالوا ابن مسعود قالوا ان النبي قال لو كنت مستخلفا على احد من غير مشهورة لاستخلفت ابن مسعود. فهذا دليل ايضا على ان النبي لم يستخلف. هذا حاصل - 00:04:35

المهم والخلاف في سند هذا الحديث كما ترون يدور على ابي اسحاق السبيعي وبوساط السميع كثير الاوهام. التخليطات. كثيرا ما نجد خلافات على ابي اسحاق السبيل. احيانا نرجح بعض وجوه الاختلافات على بعض - 00:05:05

وكثيرا ما يحكم على ابي اسحاق السبيع نفسه بالاضطراب في هذا الخبر. اعني الخبر الذي يرد على ابي اسحاق الاختلاف فيه. اكرر ان ابي اسحاق السبيعي كثيرا ما يختلف عليه - 00:05:34

وهو قد يكون هو نفسه سبب البلاء. اذ قد اضطرب في عدة احاديث في بعض المواطن قد نستطيع ان نلتمس له العزر ونقول ان الرواة الذين رووا عنهم الذين اخطأوا - 00:05:54

ولكن كثيرا ما لا يتم لنا ذلك. فهذا الحديث بين ايدينا من رواية ابي اسحاق السبيعي. اختلف عليه في تعيين شيخك. هل هو عاصم ابن دمرة صاحب علي وما القول الذي ترجح لنا في عاصم يا سيد في الدرس السابق؟ ان عاصم - 00:06:14
يقبل الحديث ما لم يخالف. عاصم ابن جبران مرة عن علي وابو اسحاق عن الحارث عن علي والحارس هو الحارس الاعور. والحارس الاعور متهم وقيل متهم بالكثير وابو اسحاق مرسلا. اذا ابو اسحاق مر على الارسال. مر على الاتصال بذكر عاصم - 00:06:44
مر على الاتصال بذكر الحارث. سفيان الثوري ومنصور بن المعتمر ذكر الحارس كشيخ لابي اسحاق. وتابعهما في غير ما اورده الدارقطني. اسرائيل الاسرائيلي ابن يونس هنا لم يرده الدارقطني. ولكنه - 00:07:14
متابع للثوري ولمنصور عن ابي اسحاق. احد الرواة عن منصور وهو القاسم ابن معن المنصور عن ابي اسحاق ناصر ابن مروان انا اصم ابن دمرة واه القاسم فيما يبدو اقوى من زهير. قاسم فيما يبدو انظر ترجمة القاسم - 00:07:44
فيما يبدو اقوى من زهير. القاسم حلو ايه يا جماعة؟ ثقة اه. ايوة. على اي الثوري واسرائيل ومعهما منصور في رواية ثلاثتهم على ذكر الحارس القاسم ابن عن منصور عن ابي اسحاق بذكر عاصم ابن ضمرة - 00:08:20
مالك ابن مغول ارسل مالك ابن مغول عن ابي اسحاق مرسل الا ان الثوري واسرائيل اقوى في ابي اسحاق بن ما لك بن مخول. اقوى في ابي اسحاق بن مالك بن مغول - 00:08:50
فاذا لم توجد الا هذه الطرق فالاكثرون هنا على ذكر الحارس الاعور في السماء. اذا لم توجد الا هذه الطرق فالاكثرون على ذكر الحارث الاور في السند. فاذا رمنا الترجيح سنرجح رواية من روى - 00:09:10
ابو اسحاق عن الحارث عن علي والحارس ضعيف فسيكون الخبر ضعيف. اذا رمنا الجمع فسنقول لا مانع من ان يكون لابي اسحاق شيخان عاصم والحارث. عن علي رضي الله عنه. فعلى الوجه الاخير - 00:09:30
الجمع سيكون الخبر صحيحا. للكون عاصم والحارس اجتمع عليه عن علي واذا رمنا الترجيح فرواية الاكثرين على ذكر الحارث ويكون الحديث وضعيف هذا هو القول في هذا الباب. اما رواية من ارسل فهي دون - 00:09:50
رواية من محسن وعلى اية حال في رواية مرسل ضعيف. هذا الكلام بني وكما سمعتم ومؤكدا عليه على ان الحاء ابا اسحاق على ان ابا اسحاق لم يختلط يعني انا عفوا على ان ابي اسحاق سليم سليم الوجهة هنا. اما اذا قلنا انه هو الذي اضطرب فآآ - 00:10:20
فيكون مدعاة لتضعيف الخبر ايضا والله اعلم. فالمضطرب خبره ضعيف اذا اضطرب. هذا باختصار شديد والله اعلم. اذا كان لاحد اتفضل مرحبا. وفيك لا ممكن يكون له شيء خالص طبيعي ممكن - 00:10:50
طبيعي مبصر مكثر ومكثر من الرواة عن هذه ايضا. نعم. هل يقوي الجمع ان القاسم وخالف الجدة ما في جدة. ما هي الجدة؟ لا ابو اسحاق كان عاصم جدة وابو اسحاق جدة - 00:11:20
نعم تفضل. الترجي بناء على القرائن المحيطة بنا القرائن ان كثرة الذين رووه على وجه اه الكسرة من ناحية الكسرة والتثبت في الثوري سبتم واسرائيل سبت ومنصور عنه وجه تفضل يا شيخ. تفضل يا شيخ. ايه - 00:11:40
مم الظاهر من كلام الترمذي والبزار ماذا ايها الترمذي يعرفه من حديث الحارث طيب ليس بصريحا تلك الصراحة. اتفضل نزكر كلام الجزار هذا الحديث لا نعلمه يروى من عن علي الا من هذا الوجه - 00:12:10
عنصر نتكلم في بعض الروايات عنصر متكلم في بعض الروايات عن الاسرة. يعني تميل الى الترجيع وترجيح الحياة. سئل ابن معين ايهما احب اليك الحارس عن علي ابو عاصم عن علي؟ قال عاصم ليست له صلة بنا. ليس لنا - 00:12:50
صلة بهذا الكلام الكلام ليست له بنا صلة. نعم. بارك الله فيكم وحفظكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:20